

قد فسره امورا فافشارا واقد حنا ظهره دهر وقد عبرا  
 نادى وكل هذا الدهر يعر كد قد كنت يا ابن ابي سفيان معصرا  
 فاذا ذكر اباك ابا سفيان ان لنا حقا عليه وقد صنعته عصرا  
 فلما قرأ الكتاب دعاه فقال كيف وكيف عيالك وحالك فقال ما  
 ما تسأل يا امير المؤمنين عنى دلت بسترته وقطعت عرته فابيض  
 الشعر واخنى الظهر فقد كثر منى ما كنت احب ان يقل وضعف  
 منى ما كنت احب ان يدل فاحب النساء وكنت الشفا وكرهت المطعم  
 وكان المنعم وقصر خطوى وكثر سهوى فحلت مريرى بالنقض  
 وثقلت على وجه الارض وقرب بعضى من بعض وضعفت ودل  
 وغل فغل الحياشمة وكثر انفاشمة وطلا معاشمة فتومه سيات  
 وضمه ناراء ولبله هفات كمثل قول عمل

اصيبت نجا كبيرا هامة لغدير فوالذي جدي اول اخفد عند  
 اردى الزمان طلوباني وما جمعت كفاى من سيرة الاموال واللبد  
 حتى اذا صرت من مالى ومن ولدى مثل الخليفة سبرونا بلا عدد  
 ارشى بك صفاى حد معموله يا دهر قدنى مما تبقيم قدى  
 والله لو كان يا خير الملايف مالا قيت فى احد لك درى احد  
 او كان بالفرد الجوال لا تصدعت من دونه كبد المستعصم الفرد

للاراه يا امير المؤمنين به يقلب الدهر من جمع الى عدد  
 والبصر الشيخ فى حلقومه لعنت من الحاشية بين الصدر والكبد  
 وام الرحيل وفى كيف مجننه يؤامر النفس فى طعن وفى قعد  
 اما جوار اذا ما غاب ضيعها او المقام بدار الهمون والفتد  
 فاسحت نقه بالير معر ما وان محرم وناموره الاسد